العدد 3580 - السنة الثانية عشرة
الأحد غرة جمادى الآخرة 1441 - الموافق 26 يناير 2020
Sunday 26 January 2020 - No.3580 - 12 th Year

قرقاش: استهداف السعودية يسعى للنيل من موقعها الرائد وقيادتها

خالد بن سلمان : النظام الإيراني و «داعش» وجهان لعملة واحدة

نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان

عواصم - «وكالات» : قال نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إن الخلاف بين السعودية وإيران ليس متعلقا بالسنة والشيعة، ويصفه بانه تصادم رؤى، قائلا: «لدينا (رؤية 2030)، بينما هم لديهم (رؤية 1979)، وهذه هي المشكلة، إنه صراع في الرؤى بين السعودية وإيران».

وفي مقابلة مع شبكة «فايس» الأمريكية، الجمعة، ونوهت بانها جرت قبيل التصعيد الأخير في المنطقة، أكد نائب وزير الدفاع السعودي أن التهديد الأكبر الذي تواجهه المنطقة والعالم هو النظام الإيراني وميليشياته، وداعش والقاعدة والمنظمات الإرهابية، ورغم خلافات الطرفين اللذين قال إنهما وجهان لعملة واحدة، إلا أنهما يتعاونان إذا ما كان المستهدف هو السعودية، وفقا لصحيفة «الشرق الأوسط».

وجدد الأمير خالد التأكيد على ان السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة اليمنية هو حل سياسي قائم على القرار الأممي 2216، وذكر بان «الحوثيين انتهكوا 7 هدن وعرقلوا عمليات السلام، وقال: «إنهم من يمثلون العقبة والعائق، والكرة في ملعبهم، بتوجب عليهم الاختيار بين ان يكونوا ميليشيا إيرانية في اليمن وحزب الله آخر يمتلك أسلحة ثقيلة، او ان يكونوا حزبا سياسيا في اليمن». وأضاف: «نحن نريدهم أن يكونوا جزءا من اليمن لا جزءا من إيران».

وفي مقابلة نادرة له، من جهة الأسئلة والمحاور المتعددة، سئل الأمير خالد بن سلمان عن دعم بلاده، خصوصا الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي لتغيير الحكم في إيران، فكان جوابه: «سياستنا في السعودية هي عدم التدخل في الشؤون السياسية الداخلية للبلدان، والأمر يعود للشعب الإيراني كي يتخذ القرار، والأمر ليس عائدا لنا، ولكننا نرى ان الشعب الإيراني يخرج في مظاهرات، ونرى انه غير سعيد، وذلك لأن النظام بدلا من أن يصلح الاقتصاد، يقوم بصرف الأموال على انشطة في المنطقة لا علاقة لها بالشعب الإيراني أو الاقتصاد الإيراني، ولا تخدم الأمن القومي الإيراني ولا الشعب الإيراني».

وسأل مذيع قناة «فايس» الأمريكية، الأمير خالد في المقابلة عن «سبب توجه الرئيس ترامب إلى المملكة العربية السعودية في أول رحلة خارجية له رئيسا للولايات المتحدة؟». فجاء رد الأمير خالد الذي كان قبل أن يعين نائبا لوزير الدفاع سفيرا لبلاده لدى الولايات المتحدة بالتأكيد على متانة العلاقات بين الرياض وواشنطن، «وكانت كذلك طوال السبعة عقود الماضية، إذ بدأت مع الرئيس الديمقراطي (فرانكلين) روزفلت، وتم تعزيزها منذ ذلك الحين في ظل مختلف الرؤساء الأمريكيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وما هذه الزيارة إلا امتداد للعلاقة التاريخية القوية التي قامت بحماية شعبي البلدين على الصعيد الأمني، وأما من الجانب الاقتصادي فإنها خلقت كثيرا من الوظائف والفرص في كلا البلدين مما حفز اقتصاديهما».

ويعتقد الأمير خالد أن زيارة ترمب «مهمة بالنسبة للعالم الإسلامي، ومن المهم جدا للولايات المتحدة أن تحظى بعلاقة قوية مع السعودية والعالم الإسلامي، كما اعتقد أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس في تلك الزيارة كان مشجعا جدا للعالم الإسلامي، حيث تحدث عن مكافحة الإرهاب، وقال إن أغلب ضحايا (داعش) والمنظمات الإرهابية هم من المسلمين، كان أمرا مهما جدا أن يسمع العالم الإسلامي ذلك من رئيس الولايات المتحدة».

ويعتبر الأمير خالد التهديد الأكبر الذي تواجهه المنطقة والأمن الدولي متمثلا في «النظام الإيراني وميليشياته في المنطقة من جهة، و(داعش) و(القاعدة) والمنظمات الإرهابية من جهة أخرى»، وقال: «إنهما وجهان لعملة واحدة، فهم جميعا يؤمنون بالمبدأ نفسه، وليس بالضرورة إيمانهم بالأيديولوجيا ذاتها، كلاهما لا يؤمن بسيادة الدول، ويؤمن بإقامة دولة أيديولوجية عابرة للحدود، كما أنهما لا يحترمان القانون الدولي، ورغم أنهما يتنافسان أحيانا ويتقاتلان، فإنه عندما يتعلق الأمر بنا فإنهما يتعاونان علينا باعتبارنا عدوهما المشترك ويتعاونان في ذلك».

وشدد الأمير خالد على أن بلاده تملك خطة تقدمية للمستقبل تتمثل في «رؤية 2030»، أما إيران فخطتها هي «رؤية 1979» التي تحاول إعادة السعودية والمنطقة إلى الخلف. وتابع: «إن ما نريده نحن في المنطقة يختلف عمّا تريده إيران... نحن نريد شركاء، ونريد الاستقرار، ونريد الأمن، نريد دولا تكون مستقلة».

وأوضح أن السعودية لا تملك أي ميليشيات في الشرق الأوسط، «في المقابل لا أحد بمقدوره أن يعدد جميع الميليشيات الإيرانية في الشرق الأوسط في جملة واحدة». وأضاف: «لا أظن أن شعوب العراق واليمن ولبنان تريد أن تكون جزءا من الثورة الإيرانية وجزءا من طهران، بل يريدون أن يكونوا دولا مستقلة وأن يمضوا قدما ويريدون إصلاح اقتصاداتهم».

وحول الوضع في اليمن، أشار الأمير خالد إلى أن الرياض لم تدعم الحكومة اليمنية لبدء حرب في اليمن، «بل دعمناها لإنهاء الحرب الجارية هناك... فيما الطرف الذي بدأ الحرب هو ميليشيا الحوثي الإيرانية»، وقال إن «السعودية تريد الحوثيين حزباً يمنياً، وليس (حزب الله) آخر».

ورداً على سؤال، قال نائب وزير الدفاع السعودي إن اليمن ليس «فيتنام» جديدة، وأضاف: «فيتنام تبعد عن الولايات المتحدة 7 آلاف ميل، أما اليمن فهو جارنا، ونشترك معه في حدود يتجاوز طولها الألف ميل... وتساءل ماذا كانت ستفعل الولايات المتحدة لو كان على حدودها الجنوبية ميليشيات إيرانية وأطلقت 160 صاروخا باليستيا تجاه الولايات المتحدة بما في ذلك واشنطن؟».

وحول الوضع في لبنان، قال إن الرياض ترغب في استقرار لبنان، وأضاف: «إننا نقدم المساعدة للبنان ليصبح دولة أكثر ازدهارا، ونريد خلق الوظائف فيه، وأن يمضي قدما، ولكن انظر إلى الطرف الذي يزعزع الاستقرار وهو ليس السعودية، إنه الطرف الذي اغتال رئيس وزراء لبنان، وهو الطرف الذي استغل الشعب اللبناني في صراع لا علاقة له بالأمن الوطني للبنان، الا وهما (حزب الله) وإيران».

من ناحية أخرى قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، إن «الاستهداف المتجدد للمملكة العربية السعودية يسعى للنيل من موقعها الرائد وقيادتها».

وأضاف قرقاش على موقع تويتر أن «الاستهداف المتجدد للمملكة العربية السعودية الشقيقة والذي يسعى للنيل من موقعها الرائد وقيادتها لن ينجح، وستسقط هذه الاتهامات المغرضة كما سقطت الحملات السابقة».

وأشار إلى «دور الرياض المحوري وبرنامجها المستقبلي هو المستهدف بكل ما يحمله من تغيير إيجابي للسعودية والمنطقة».

وتابع «كم أسعدنا الحضور والتواصل السعودي الإعلامي الدولي والمؤثر خلال هذه الفترة، حيث عبرت الرياض عن سياساتها ورؤيتها بقوة الحجة والمنطق وعبر أصوات مؤثرة وناضجة شملت الأمراء عبدالعزيز بن سلمان وخالد بن سلمان وفيصل بن فرحان ومعالي عادل الجبير».

اليمن: مصرع قيادي باستهداف تحصينات حوثية في صعدة

عناصر من الجيش الوطني اليمني

عدن - «وكالات» : تمكنت قوات الجيش اليمني، مسنودة بمدفعية ومروحيات تحالف دعم الشرعية، من تدمير تحصينات وأماكن تجمعات لميليشيات الحوثي في منطقة الرزامي بمديرية الصفراء في محافظة صعدة، المعقل الرئيس للانقلابيين أقصى شمال البلاد.

ووفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، قال قائد لواء حرب 1، العميد محمد الغتيمي، إن قوات الجيش الوطني دكت تحصينات وتجمعات الحوثيين في تبة «عمير» والتباب المطلة على «النقعة» المحاذية «للجربة والغرابة».

كما أوضح الغتيمي أن العملية أسفرت عن مصرع القيادي الميداني في الميليشيات، المدعو «أبو إفايز الطيري»، ودحر بقية الانقلابيين، مؤكدا أن عملية التحرير مستمرة في محور الطلح بالصفراء ضد الحوثيين وتمضي بوتيرة متنامية إلى أن يتم دحر الميليشيات من صعدة وصولاً إلى باقي المحافظات.

ويذكر أن الجيش اليمني، مدعوماً من التحالف، يخوض عمليات عسكرية واسعة في أكثر من 8 محاور قتالية في معقل الحوثيين بمديريات صعدة.

كما اندلعت اشتباكات، بين القوات الجنوبية اليمنية المشتركة، وميليشيا الحوثي، في جبهة الفاخر، بمحافظة الضالع جنوب البلاد.

وقال مصدر عسكري ميداني لموقع «نيوزيمن» الإخباري، إن مواجهات عنيفة نشبت، في مناطق بيت الشرجي، وقروض اللوحب، بالتزامن مع قصف حوثي لبتار.

وأضاف أن الميليشيا حاولت تنفيذ التسلل لاستعادة مواقع خسرتها سابقا، في منطقتي بتار والجب، إلا أن القوات الجنوبية تصدت لها، وكبدتها خسائر.

موريتانيا ترفض التدخل التركي في ليبيا

نواكشوط - «وكالات» : أكدت الحكومة الموريتانية، دعمها لكل جهود حل الأزمة الليبية، ورفضها كافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، وخاصة التركي، حسبما أوردت «بوابة أفريقيا الإخبارية». الجمعة.

وقال زير الخارجية الموريتاني إسماعيل الشيخ أحمد، خلال مؤتمر صحافي، إن بلاده تدعم بشكل كامل الجهود الأممية والدولية ذات الصلة بإيجاد تسوية نهائية للأزمة الليبية، وآخرها مؤتمر برلين، واجتماع دول الجوار الليبي الذي احتضنته الجزائر، معبراً عن أمله القريب في انتهاء الأزمة الليبية.

ودعا وزير الخارجية الموريتاني، إلى تفعيل منظومة الاتحاد المغربي الذي يجمع، بالإضافة إلى موريتانيا، كلا من الجزائر والمغرب وتونس.

الحراك الجزائري ينظم صفوفه بعد نحو عام من التظاهرات

من تظاهرات الجزائر

الجزائر - «وكالات» : تعقد أحزاب سياسية وتنظيمات مرتبطة بالحراك الجزائري «جلسات البديل الديمقراطي»، في محاولة لتوحيد صفوفها والتحدث بصوت واحد في مواجهة نظام منح نفسه رئيساً جديداً من صفوفه.

ويعتزم تحالف المعارضة المنضوي تحت مظلة «ميثاق البديل الديمقراطي» مناقشة الوضع السياسي في البلاد، بعد الانتخابات الرئاسية في 12 ديسمبر التي رفضها الحراك بشكل واسع، لكنها أفضت إلى فوز عبد المجيد تبون وتشكيل حكومة جديدة.

وتشكّل «ميثاق البديل الديمقراطي» بعد رحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في أبريل (نيسان) الماضي، الذي أجبر على الاستقالة تحت ضغط الحركة الاحتجاجية الشعبية. ويهدف إلى إيجاد إطار قانوني لتغيير «النظام» الحاكم منذ استقلال البلاد في عام 1962، لا سيما من خلال إنشاء المؤسسات الانتقالية.

ويضم حزبي «جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، إلى جانب الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان ومنظمة «تجمع عمل شباب» التي يقبع رئيسها حالياً في السجن.

وقال التحالف في بيان «ستشكل هذه الجلسات مرحلة التقاء جميع قوى البديل الديموقراطي بهدف عقد مؤتمر وطني مستقل عن السلطة».

وتابع البيان أن الجلسات ستكون مفتوحة لجميع الراغبين بالانضمام «إلى مشروع الانتقال الديمقراطي الحتمي وأولئك الذين يدركون الأهمية التاريخية لمسار تأسيسي ذو سيادة وأمام من رفضوا مهزلة الانتخابات الرئاسية الأخيرة والعملية السياسية الحالية التي تهدف من خلال المشاورات والمراجعة الدستورية إلى إضفاء الشرعية على نفس سلطة الأمر الواقع».

وردا على موجة الاحتجاج، عرض الرئيس تبون (74 عاما)، الذي كان بين المقربين من بوتفليقة، الحوار على الحراك مباشرة بعد استلام مهامه، وتعهد بتعديل الدستور وأنشئت لجنة خبراء لهذا الغرض.

وبدأ الرئيس الجزائري، الذي يحاول إرضاء معارضيه، مشاورات مع شخصيات سياسية يعتبر بعضها قريباً من الحراك من أجل وضع «دستور توافقي» وعرضه لاستفتاء شعبي.

وقال تبون «سيتم أخذ كل الآراء في الاعتبار في ما يتعلق بالمنهجية الواجب اتباعها، وأيضا المشكلات التي تعاني منها البلاد».

وفي إجراء تهدئة تجاه الحراك، تم الإفراج عن 94 سجيناً خلال الأسابيع الماضية، بحسب اللجنة الوطنية للافراج عن المعتقلين التي ذكرت أن 124 معارضاً لا يزالون في السجن.

الحكومة السودانية توقع مع حركة متمردة اتفاقاً أولياً يمهد لمصالحة شاملة

نائب رئيس المجلس العسكري في السودان محمد دقلو

الخرطوم - «وكالات» : وقعت الحكومة السودانية وحركة متمردة كبيرة اتفاقا أوليا، حول ترتيبات سياسية وأمنية مما يمهد الطريق في نهاية المطاف لاتفاق مصالحة عبر محادثات مستمرة بين الجانبين.

وكان المجلس الحاكم في السودان، قد استأنف محادثات السلام مع حركات التمرد في أكتوبر الماضي لإنهاء صراعات مستمرة منذ سنوات بعد تشكيل حكومة انتقالية في اعقاب الإطاحة بالرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد 30 عاما.

ويمنح الاتفاق الذي وقع في جنوب السودان المجاورة ولايتين هما جنوب كردفان والنيل الأزرق اللتين يسيطر عليهما المتمردون وضعاً خاصاً.

ووقع ممثلون لحكومة الخرطوم الاتفاق مع الحركة الشعبية لتحرير شمال السودان في احتفال ترأسه رئيس جنوب السودان سلفا كير.

وقال نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال ياسر سعيد عرمان، إن «الحركة ستتوصل إلى الاتفاق الكامل مع الخرطوم بعد التوقيع على الاتفاق الأولي وستصبح جزءاً من النظام الجديد في الخرطوم».

وقال عرمان إن «بنود الاتفاق تسمح لكل من جنوب كردفان والنيل الأزرق بسن قوانينها».

ويهدف الاتفاق أيضا إلى حل النزاعات المستمرة منذ وقت طويل حول الموارد مثل الأراضي.

وقال عرمان إن «الاتفاق يهدف بجانب ذلك إلى توحيد جميع الميليشيات المختلفة والقوات الحكومية التي تخوض الصراعات المتعددة في السودان في جيش واحد».

وقال نائب رئيس المجلس ورئيس وفد الحكومة في محادثات السلام محمد حمدان دقلو، إن «المجلس الحاكم في السودان ملتزم بعملية السلام».

وتابع دقلو في الاحتفال أن حكومة السودان مستعدة أكثر من أي وقت مضى للتوصل إلى تسوية سلمية في السودان.